



الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

قطاع التدريب

دراسة ميدانية

دراسة تطوير المذكرات التدريبية في معاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

م. نايف خالد المطيري

معهد التدريب الإنشائي

م. جاسم خالد بوعركي

معهد التدريب الإنشائي

نوفمبر 2024

أولاً: ملخص الدراسة الميدانية:

تتلخص مشكلة الدراسة في أن العديد من المعاهد التطبيقية قد تعتمد على مناهج قديمة أو لا تواكب التطورات الحديثة في مجالات التخصص، مما يؤدي إلى فجوة بين مخرجات التعلم واحتياجات سوق العمل، كما ان هناك تحديات كبيرة تواجه المؤسسات التعليمية في تصميم وتطوير المذكرات والمناهج وفقاً للاحتياجات المهنية المتطورة، لذا تحاول الدراسة الكشف عن مكامن القصور في المذكرات التدريبية والمناهج والعمل على إيجاد حلول عملية لتطويرها وتحديثها بما يتناسب مع التطورات التكنولوجية ومتطلبات سوق العمل .

لذا فان تطوير المذكرات التدريبية والمناهج له أهمية كبيرة في العملية التدريبية. حيث يساهم في رفع مستوى الكفاءة والمعرفة لدى المتدربين من خلال تلقي المعلومة الحديثة ومعرفتهم بالتطورات العلمية والتطبيقية الحديثة الذي يمكنهم من التعامل مع التحديات الحالية والمستقبلية وبروزهم كعمالة مدربة وماهرة لتلبية احتياجات سوق العمل ، كما تساهم عملية تطوير المناهج والمذكرات في رفع المستوى العلمي والتطبيقي لدى المتدرب وذلك من خلال اطلاعه على كل ما هو جديد من التجارب العلمية المحدثّة والايجهزة المتطورة والتي تستخدم في الجانب التطبيقي والتي تعود بالفائدة المباشرة على المجتمع من خلال تحسين جودة التدريب ومخرجاته . كما تساهم في فتح المجال أمام الابتكار واستخدام تقنيات وأساليب تعليمية جديدة. وهذا يساعد المتدربين على التفكير النقدي وحل المشكلات بطريقة إبداعية، مما يزيد من فرصهم في الابتكار في مجالات تخصصهم بعد التخرج، بالإضافة الى تعزيز عمليات التقييم المستمر حيث يمكن للمعاهد تطبيق تقنيات تقييم حديثة تساعد في قياس مدى تقدم المتدربين، وتوفير ملاحظات دقيقة حول نقاط القوة والضعف، مما يساهم في تحسين العملية التدريبية بشكل مستمر. ولكون تحسين جودة التدريب وزيادة المخزون المعرفي التطبيقي لدى المتدربين له أثر كبير في تحسين بيئة العمل ودعم السوق المحلي في كوادر مهنية مدربة ، هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير تطوير المذكرات التدريبية على العملية التدريبية ، كما تسعى إلى تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

1. التعرف على جوانب القصور والنقص في المذكرات التدريبية.
2. تقييم المذكرات التدريبية وإمكانية التعديل او الاستبدال.
3. التعرف على مدى مطابقة المذكرات لمواصفات وشروط المشاريع بالدولة.
4. معرفة مطابقة محتوى المذكرات التدريبية للتقنيات المستخدمة في الورش والمحتمرات.

استخدمت الدراسة الاستبانة لجمع بيانات الدراسة حيث قام الباحثان بالاطلاع على العديد من الدراسات السابقة في موضوع الدراسة، وتم الانتهاء إلى إعداد الاستبانة و توزيعها على أفراد العينة والتي تتكون من مدربي المعاهد في قطاع التدريب في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب خلال العام التدريبي 2024-2025 حيث قام الباحثان بتحديد المحاور الرئيسية للاستبانة، والتي تتركز على التساؤلات التالية.

1. ما مدى تطابق المذكرات التدريبية من حيث المحتوى مع الوصف الوظيفي للتخصصات.
2. ما مدى تماشي المذكرات التدريبية مع متطلبات سوق العمل.
3. ما مدى توافق المذكرات التدريبية مع الشروط والمواصفات لدى دولة الكويت
4. هل المصطلحات وأسماء الأدوات والمعدات الواردة في المذكرات التدريبية متوافقة مع السوق المحلي.

حيث عكست اراء المشاركين في الاستبانة الحاجة الى تطوير المذكرات التدريبية لكونها غير متوافقة مع المستويات التدريبية من حيث التسلسل العلمي كما ان اغلب المصطلحات وأسماء الأدوات والمعدات الواردة بالمذكرات لا تتوافق مع متطلبات السوق المحلي الكويتي مع وجود فجوة كبيرة بين المذكرات التدريبية وتوافقها مع الشروط والمواصفات المعتمدة لدى دولة الكويت.

وقد تضمنت الدراسة توصيات عملية لعلاج الخلل والفجوات في المذكرات التدريبية لعل من أبرزها إعداد وحدة متخصصة للمذكرات التدريبية تضم خبراء وكفاءات بشرية تتابع هذا المذكرات وتقييمها بصفة مستمرة وتوفير التسهيلات المالية لتوفير المعدات اللازمة لإنجاز العملية التدريبية ، كما اوصت الدراسة بإجراء دراسات ميدانية تقييمية للمذكرات التدريبية لمعرفة أوجه القصور وتعديلها.

الفهرس

1	أولاً : ملخص الدراسة الميدانية :
<u>5</u>	ثانياً : المقدمة
5	ثالثاً : مصطلحات الدراسة
6	رابعاً : حدود الدراسة.....
7	خامساً: الدراسات السابقة
<u>10</u>	سادساً: الدراسة الميدانية
<u>10</u>	منهجية الدراسة
<u>10</u>	مجتمع الدراسة وعينتها
<u>10</u>	أداة الدراسة
<u>11</u>	صدق أداة الدراسة وثباتها
13	نتائج الدراسة ومناقشتها
<u>16</u>	خلاصة النتائج
<u>16</u>	التوصيات
<u>17</u>	الخاتمة
<u>18</u>	المراجع

فهرس الجداول

6	جدول (1) الجدول الزمني للدراسة.....
10	جدول (2) وصف العينة.....
12	جدول (3) معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للاستبانة ن = (30).....
13	جدول (4) قيم معامل الثبات للاتساق الداخلي (ألفا كرو نباخ) لأداة الدراسة (ن = 30).....
14	جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ودرجة التقدير لاستجابات افراد العينة.....
15	جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة دلالة (ت) حسب متغير الجنس.....

ثانياً: المقدمة:

ترتكز العملية التدريبية بشكل عام على ثلاث ركائز رئيسية هي المدرب والمتدرب والمحتوى التدريبي (المادة العلمية) إلا أن المتدرب والذي سيصبح من أحد روافد سوق العمل من القوة العاملة المدربة قد يكون من أهم تلك الركائز التي يجب التركيز عليها والاهتمام بها للنهوض بالعملية التدريبية وهذا لا يتحقق إلا من خلال تلقيه مادة علمية حديثة ومتطورة توأكب التغيرات المتسارعة في التكنولوجيا في جميع مناحي الحياة. ومما لا شك فيه أن تطور التكنولوجيا بسرعة كبيرة يتطلب عمالة ماهرة مدربة قادرة على التعامل مع التقنيات الجديدة والمتطورة ولديها المهارات اللازمة للتعامل مع التكنولوجيا الحديثة التي تمكنها من استخدام الأدوات والمعدات الجديدة بكفاءة عالية مما يجعلها قادرة على المساهمة في تطوير سوق العمل. ولعل التطورات المتسارعة في سوق العمل تفرض ضرورة تطوير المذكرات التدريبية لمواكبة هذه التغيرات وتلبية احتياجات المتدربين لأداء المهام الوظيفية كما أن تطوير القوة العاملة المهنية يعد أمراً مهماً للغاية وذلك لتحقيق التقدم والنجاح في أي مجتمع أو اقتصاد. و زيادة الإنتاجية و الابتكار وتطوير الاقتصاد بشكل عام .

كما أن تطوير المذكرات التدريبية يوفر للعمالة المهنية مجموعة متنوعة من المهارات والمعارف الحديثة والمتطورة مما يحسن من سمعة المؤسسات التعليمية ويعزز جودة التعليم والتدريب ويزيد من رضا العملاء ، كما يساهم في تعزيز النمو الاقتصادي للبلاد نظراً لوجود عماله متدربة وقادرة على زيادة وتحسين الإنتاج والتنفيذ في جميع مشاريع الدولة دون الحاجة لإعادة التدريب بعد التخرج وهذا سوف ينعكس بالإيجاب على المستوى المعيشي للمجتمع بشكل عام وذلك من خلال تحسين جودة حياة المهنيين وتعزيز فرصهم الشخصية والمهنية. باختصار يمكن القول إن تطوير المذكرات التدريبية يعد أمراً مهماً في تعزيز جودة التدريب ومخرجاته مما ينعكس على المجتمع من خلال تطوير سوق العمل و تحقيق التقدم والازدهار في الجوانب الاقتصادية والعمرائية والمساهمة في زيادة الإنتاجية، وتحسين الخدمات ، وتعزيز الاستدامة.

ثالثاً: مصطلحات الدراسة:

تكنولوجيا البناء: هي أبرز الأمور الحديثة المستخدمة في البناء من مواد وأجهزة وتقنيات حديثة.

المذكرات التدريبية: هي عبارة عن الكتب والمذكرات التي يتم تدريسها في معاهد الهيئة العامة لتعليم التطبيق والتدريب.

قطاع التدريب: هو أحد قطاعات الهيئة العامة لتعليم التطبيق والتدريب وأحد أضلاعه المختص بتدريب الطلاب بمختلف مؤهلاتهم

العلمية (ابتدائي، متوسط، ثانوي)

سوق العمل: وهو الجهة الخاصة لمتخرجي قطاع التدريب وينقسم إلى قطاع حكومي وقطاع خاص.

رابعاً: حدود الدراسة:

1. حدود موضوعية: يتمحور موضوع الدراسة حول تطوير المذكرات التدريبية في معاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.
2. حدود مكانية: سيتم تطبيق هذه الدراسة على المعاهد التابعة لقطاع التدريب في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب
3. حدود بشرية: تتمثل في مدربي المعاهد في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب..
4. الحدود الزمانية: سوف يتم تطبيق هذه الدراسة خلال العام التدريبي (2024م-2025م).

جدول (1) الجدول الزمني للدراسة

المدة بالأسابيع								النشاط
8	7	6	5	4	3	2	1	
								اختيار مشكلة البحث
								تحديد أهمية البحث
								وضع فروض وتساؤلات البحث
								تصميم أدوات البحث
								اختبار أدوات البحث
								الدراسة الميدانية
								عرض المعلومات
								تحليل النتائج
								كتابة التوصيات
								كتابة قائمة المراجع
								مراجعة التقرير النهائي

خامساً: الدراسات السابقة

تحاول الدراسة عرض الدراسات السابقة التي تناولت تطوير المناهج الدراسية والمذكرات التدريبية في المعاهد الفنية من خلال دراسات تحليلية ومقارنات بين الدول النامية والمتقدمة وتأثير ذلك على كفاءة المتدربين واحتياجات سوق العمل والتحديات التي تواجه تطوير المناهج واستخدام التكنولوجيا الحديثة وكيفية التعااطي مع ذلك التطور والاستفادة منه في تطوير المناهج وتأثير كل ذلك على جودة التعليم والتدريب ورفع كفاءته.

من أهم الدراسات السابقة لتطوير المناهج و المذكرات التدريبية التالي:

هدفت دراسة (محمود، ه. ف. ع. والدهشان، ج. ع. خ. (2021)) إلى وضع رؤية مقترحة لتطوير برامج التنمية المهنية للمعلمين في ضوء متطلبات الثورة الصناعية الرابعة، وتم عرض الإطار المفاهيمي للتنمية المهنية للمعلمين، والثورة الصناعية الرابعة، واستعانت الدراسة بالمنهج الوصفي مستخدمة الاستبانة وسيلة لجمع بياناتها التي تم إعدادها وتقنيها وتطبيقها على عينة من المعلمين بمحافظة أسيوط، والبالغ عددهم (710) معلماً؛ للتعرف على آرائهم حول درجة أهمية المتطلبات اللازمة لتطوير برامج التنمية المهنية للمعلمين لمواكبة الثورة الصناعية الرابعة.

وتوصلت الدراسة إلى أن المتطلبات اللازمة لتطوير برامج التنمية المهنية للمعلمين لمواكبة الثورة الصناعية الرابعة، والتي أشار أفراد العينة إلى أنها مهمة بدرجة كبيرة، تمثلت في ثلاثة جوانب وهي: المتطلبات الخاصة بأهداف التنمية المهنية للمعلمين، والمتطلبات الخاصة بمحتوى برامج التنمية المهنية للمعلمين، والمتطلبات الخاصة بأساليب التنمية المهنية للمعلمين في ضوء الثورة الصناعية الرابعة، كما أشارت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء أفراد العينة تبعاً لمتغير النوع عدا البعد الخاص بالمتطلبات الخاصة بفهم الثقافات المتعددة حيث كانت الفروق لصالح الذكور عند مستوى دلالة (0.05)، كما أشارت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات استجابات المعلمين حول درجة أهمية المتطلبات اللازمة لتطوير برامج التنمية المهنية للمعلمين لصالح معلمي المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية، ولصالح حاملي مؤهل الماجستير والدكتوراه تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

ويمكن الاستفادة من هذه الدراسة حيث أشارت إلى تطوير محتوى برامج التنمية المهنية وهذا يتوافق مع هدف الدراسة الخاصة

بتطوير المذكرات التدريبية في معاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب •

هدفت دراسة (الهاشمي ، الهاجري ، 2022) البحث في بناء ورش المعاهد التدريبية وتحديد الموقع المناسب الذي يحقق السلامة لمستخدمي المعهد من حيث الموقع، وسهولة المواصلات، ومصادر التلوث وطبيعة المنطقة، ومراعاة عند إعداد تصميم الورش المهنية أن تكون الورش ذو طابع معاري مُتميز ومواكب للعارة الحديثة، وأن تكون جميع المواد المستخدمة مُطابقة للمواصفات القياسية الكويتية أو أحد المواصفات العالمية المعمول بها، ومراعاة عند تصميم مباني المعهد الاستفادة من أشعة الشمس لتوفير الإضاءة الطبيعية والاستفادة من الرياح السائدة في المنطقة في تهوية المبنى وتلطيف درجة حرارتها، وضرورة عمل مساحات من المسطحات الخضراء في أماكن مُتعددة في وسط المعهد وخاصة حول الورش لضمان استمرار التهوية، ورفع الروح المعنوية لجميع الأفراد، وتوفير أماكن الاستراحة للمدرسين والطلاب مثل الكافتيريا، والملاعب وصالات رياضية، وحمامات سباحة، وتوفير مساحات كافية من المساحات الداخلية، وجودة التهوية والإضاءة، وتوفير الإضاءة والتهوية اللازمة لجميع مكونات ورش المعهد المختلفة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى الحاجة إلى توفير التهوية بواسطة تعدد النوافذ والاعتماد على التيارات الهوائية، والاستعانة بوسائل التهوية الصناعية لضمان توفير التهوية الملائمة للتأكد من توفير الإضاءة الكافية داخل جميع مكونات الورش ومراعاة استبدال المصايح النالفة وإزالة الغبار والأثرية عن كالة المصايح لضمان توفير إضاءة جيدة طبقا لمعدلات السلامة الخاصة بها.

ويمكن الاستفادة من هذه الدراسة حيث اشارت الى أن تكون جميع المواد المُستخدمة مُطابقة للمواصفات القياسية الكويتية أو أحد المواصفات العالمية المعمول بها، وهذا احد عناصر الدراسة الأساسية الذي بنيت عليه الاستبانة حيث أشارت النتائج الى وجود فجوة كبيرة بين المذكرات التدريبية والمواصفات المتبعة في سوق العمل المحلي الكويتي.

هدفت دراسة (العاقي، ط. أ. م. و اشيميلة، م. ح. ع. (2023)) إلى وضع معايير التي يمكن الحكم بها على ضمان جودة البرامج التعليمية والخدمات المقدمة من قبل المعاهد التقنية العليا، و تحديد درجة تطبيق معايير ضمان جودة البرامج التعليمية والخدمات للمعاهد التقنية العليا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتصميم استبانة تكونت من ثمانية معايير لضمان جودة البرامج التعليمية والخدمات للمعاهد التقنية العليا .خلصت نتائج الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها: اقتراح ثمانية معايير لضمان جودة البرامج التعليمية والخدمات للمعاهد التقنية العليا تتمثل في (الإدارة والتنظيم، الإمكانيات والتجهيزات، النمو المهني أعضاء هيئة التدريس، المناهج والخطط الدراسية، البحث العلمي وتنمية المجتمع، البيئة الداعمة، سوق العمل، الشركات المجتمعية)، وبلغت درجة تطبيق معايير ضمان جودة البرامج التعليمية والخدمات للمعاهد التقنية معيار البيئة الداعمة جاء أكبر المعايير تطبيقاً لضمان جودة البرامج العليا بمدينة زليتن (53%)، و لمعايير معيار البحث العلمي وتنمية المجتمع جاء أقل المعايير تطبيقاً التعليمية والخدمات بواقع (67%)، و لمعايير ضمان جودة البرامج التعليمية والخدمات بواقع (43%)، وأن أغلب المعايير جاءت بتقدير عام متوسط التطبيق عدا المعيارين الشركات المجتمعية والبحث العلمي وتنمية المجتمع بدرجة تطبيق (47%) و (43%) على التوالي، وأن بعض أفراد العينة هم المطلعين على القوانين واللوائح التنظيمية الخاصة بالجامعات والمعاهد العليا والأستاذ الأكاديمي بنسبة (71%).

ويمكن الاستفادة من هذه الدراسة حيث وضعت معايير لضمان جودة البرامج التعليمية والخدمية للمعاهد التقنية وهذا يخدم الدراسة من حيث تطوير المذكرات التدريبية من خلال اتباع معايير خاصة تخدم جودة البرامج والمناهج في معاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

هدفت دراسة (طوهري، ع. أ. ع. (2018)) إلى الكشف عن تقويم البرامج التدريبية المقدمة من عيادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة جازان في ضوء نموذج كيرك باتريك (ردود الفعل، التعلم، السلوك، النتائج)، وإبراز الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المتدربين وفق متغيري: المؤهل الدراسي، وسنوات الخبرة نحو محوري ردود الفعل، والتعلم.

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، وصمم استبيانًا طبق على أفرادها وبلغ عددهم (118) متدرّبًا و (72) رئيسًا لهؤلاء المتدربين، وتوصل إلى الآتي:

وافق المتدربون بشدة على تقويم "ردود الفعل" عن البرامج التدريبية في ضوء نموذج كيرك باتريك، وتمثل ذلك في أنه: يرتبط البرنامج التدريبي بمجال عملي، ومحتويات البرنامج التدريبي تتناسب مع احتياجاتي الوظيفية، ويمتلك المدرب مهارة التعامل مع المتدربين، ومحتويات البرنامج التدريبي تتناسب مع احتياجاتي الشخصية، وتتلأَم سعة القاعات التدريبية مع عدد المتدربين.

وافق رؤساء المتدربين بشدة على تقويم "النتائج" من البرامج التدريبية في ضوء نموذج كيرك باتريك، وتمثل ذلك في أنه: أدى البرنامج التدريبي إلى المشاركة نحو الأفضل في مجال العمل، كما يدفع إلى التقويم المستمر لأداء العمل، وعزز من ممارسة أخلاقيات المهنة، وأسهم البرنامج في زيادة إنجاز العمل، وأسهمت النتائج في تطوير البرنامج التدريبي.

ويمكن الاستفادة من هذه الدراسة حيث ناقشت ارتباط البرامج التدريبية بمجال العمل وتناسب محتوياتها مع الاحتياجات الوظيفية للمتدرب وتعزيز ممارستهم لأخلاقيات المهنة وهذا لا يكتسب إلا من خلال مناهج متطورة تعكس جودة البرامج والمناهج.

سادسا: الدراسة الميدانية

1. منهجية الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي نظرا لملاءمة هذا المنهج وطبيعة هذا البحث وأهدافه والمتمثلة في تطوير المذكرات التدريبية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وفقاً لبعض لمتغير (الجنس) لجمع وتحليل ومن ثم استنتاج أهم النتائج المتعلقة بموضوع الدراسة.

2. مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريب للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب تم اختيارها وفقاً لأسلوب العينة العشوائية حيث بلغت (101). مفردة أي ما يعادل 16.53% من مجتمع الدراسي الكلي المعني مباشرة في موضوع الاستبانة والبالغ عددهم (611) حسب إحصائية. (الاقسام العلمية في معاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب) العام الدراسي 2024/2025. الفترة الدراسية الأولى

جدول 2 وصف العينة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	78	2.77
	أنثى	32	8.22
المجموع		101	%100.0

3. أداة الدراسة

صمم الباحث أداة الدراسة (استبانة) لقياس (تطوير المذكرات التدريبية) من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، حيث تم إعداد وتصميم أداة الدراسة بالخطوات التالية:

الخطوة الأولى: تحديد الأداة وفقاً للأدبيات النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة المثبتة علمياً، الخطوة الثانية: صياغة الفقرات أداة الاستبانة. ، الخطوة الثالثة: تم إعادة صياغة الفقرات لأداة الاستبانة التزاماً بآراء المحكمين. وتتكون الاستبانة من جزئين؛ أولهما يتعلق بخصائص أفراد عينة الدراسة وهي: الجنس وثانيهما يشتمل على أسئلة الاستبانة و يتألف من (11) فقرة تم استخدام مقياس ليكرت Likert-Scale الخماسي من درجة أوافق إلى درجة لا أوافق تم تحديد مستوى درجات الموافقة على فقرات الدراسة وفقاً لقيمة المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على الأسئلة المطروحة في الاستبانة بخصوص متغيرات الدراسة ولأغراض تحليل وتحديد تقديرات استجابات العينة، وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة، تم تحديد درجة تقدير المعلمين ، وباستخدام مقياس ليكرت ذي المستويات الخمسة تم إلحاق كل عبارة بتدرج ثلاثي، لقياس مدى موافقة أفراد الفقرات التي حصلت على متوسط حسابي تراوح بين (من 1.00 - 2.33) تكون ضمن تقدير (ضعيف). الفقرات التي حصلت على متوسط حسابي تراوح بين (من 2.34 - 3.66) تكون ضمن تقدير (متوسط). الفقرات التي حصلت على متوسط حسابي تراوح بين (من 3.67 - 5.00) تكون ضمن تقدير (مرتفع).

4. صدق أداة الدراسة وثباتها

4.1. الصدق الظاهري

تم عرضها على مجموعة من الزملاء أعضاء هيئة التدريب بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وعلى أساس الملاحظات المقدمة من المحكمين تم تعديل وإضافة بعض الفقرات.

4.2. صدق الاتساق الداخلي :

وذلك بعد تطبيق الاداة على عينة استطلاعية قوامها 30 عضو هيئة تدريب (للتحقق من الصدق والثبات) باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية وجاءت النتائج كما بالجدول التالي (3) بوجود ارتباط دال موجب عند مستوى 0.01 لجميع الفقرات مع الدرجة الكلية مما يعني أن جميع البنود تشترك في قياس موضوع الدراسة

جدول 3

معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للاستبانة ن = (30)

الفقرة	درجة الارتباط مع الدرجة الكلية
1	.769**
2	.700**
3	.792**
4	.762**
5	.703**
6	.726**
7	.801**
8	.626**
9	.293**
10	.710**
11	.550**

**دال عند 0.01

4.3. الثبات :

ويهدف التحقق من ثبات الأداة، تم استخراج معامل الثبات باستخدام طريقة كرونباخ ألفا Cronbach Alpha للاستبانة ككل على العينة الاستطلاعية. وبلغت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ للاستبانة (87%) تقريبا، مما يشير إلى اتساق داخلي مرتفع للاستبانة. ويبين الجدول رقم (4) قيم معامل الثبات لأداة الدراسة.

جدول 4

قيم معامل الثبات للاتساق الداخلي (ألفا كرو نباخ) لأداة الدراسة (ن = 30)

المجال	عدد الفقرات	قيمة الفا
9	11	0.875

ومن أجل استخلاص النتائج التي تم التوصل إليها استخدم الباحثان الأساليب الإحصائية التالية: - 1- التحليل الإحصائي الوصفي (Descriptive Statistics): - المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية 2- الإحصاء الاستدلالي (اختبار (ت))

5. نتائج الدراسة ومناقشتها

يشتمل هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة مع مناقشة استجابات أفراد مجتمع الدراسة وتم عرض نتائج الدراسة حسب نوع الإحصاء المستخدم على النحو الآتي: (1) الإحصاء الوصفي الذي يشمل مقاييس النزعة المركزية تم استخدامه للإجابة عن السؤالين الأول ؛ (2) الإحصاء الاستدلالي والذي تم استخدامه للإجابة عن السؤال الثاني

5.1. الإحصاءات الوصفية لإجابات الاستبانة

أولا النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب نحو تطوير المذكرات التدريبية ؟ للإجابة عن السؤال الأول بشكل عام، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة وجاءت النتائج كالتالي:

جدول 5

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ودرجة التقدير لاستجابات افراد العينة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	درجة التقدير
1.21	3.23	1 - المذكرات التدريبية تتناسب من حيث المحتوى العلمي مع الوصف الوظيفي للتخصص	متوسطة
1.16	3.48	2 - المعدات والأدوات بالورش تتناسب مع محتوى المذكرات التدريبية	متوسطة
1.26	3.06	3 - محتوى المذكرات التدريبية تتماشى مع متطلبات سوق العمل المحلي	متوسطة
1.24	3.22	4 - المذكرات التدريبية متوافقة مع المستويات التدريبية من حيث التسلسل العلمي	متوسطة
1.20	3.09	5 - المذكرات التدريبية متوافقة مع الشروط والمواصفات المعتمدة لدى دولة الكويت	متوسطة
1.24	3.35	6 - أهداف المذكرات التدريبية واضحة ومفيدة	متوسطة
1.21	3.10	7 - المصطلحات وأسماء الأدوات والمعدات الواردة في المذكرات التدريبية تتوافق مع متطلبات السوق المحلي	متوسطة
1.15	3.58	8 - مدة الفصل التدريبي تناسب المحتوى العلمي للمذكرات التدريبية	متوسطة
1.49	3.15	9 - أؤيد تحديد المحتوى العلمي للمستوى التدريبي وترك إعداد المذكرة أو الاستعانة بالمراجع لمدرّب المادة	متوسطة
0.84	4.39	10 - من المناسب تطوير المذكرات التدريبية الحالية	مرتفعة
1.23	3.99	11 - من المناسب استبدال المذكرات الحالية بمذكرات جديدة	مرتفعة
0.66	3.42	المتوسط الحسابي العام	متوسطة

ويتضح من الجدول رقم (5) إن إجابات أفراد العينة عن مجموعات الفقرات التي تخص تطوير المذكرات التدريبية تؤيد بدرجة متوسطة، فقد بلغ المتوسط الحسابي العام (3.42)، وبانحراف معياري بلغ (0.66) مما يدل على انسجام آراء أفراد العينة في هذا الجانب وهذا الأمر يشير إلى تجانس مجتمع الدراسة..

وقد حصلت فقرات الاستبانة على متوسطات ما بين (3.06 – 4.39) غالبيتها بتقديرات متوسطة وكان من ابرز الفقرات التي حصلت على متوسطات مرتفعة لتوافق عينة الدراسة عليها الفقرات (10 ، 11) وهي فقرات تتعلق بتطوير المذكرات التدريبية الحالية واستبدالها بمذكرات جديدة . وهذا يدل على اتفاق بدرجة مرتفعة بين أفراد العينة حول الحاجة الى تطوير المذكرات التدريبية الحالية واستبدالها بمذكرات تدريبية جديدة بينما جاءت الفقرة الثانية والمتعلقة محتوى المذكرات التدريبية تتماشى مع متطلبات سوق العمل المحلي أقل درجة موافقة بمتوسط (3.06) وهذا يبين أن أفراد العينة، ومقارنة بباقي فقرات الاستبانة ، يوافقون بدرجة أقل على أن المذكرات التدريبية الحالية تتماشى مع متطلبات سوق العمل ، وبالنظر لمجمل المتوسطات الحسابية للاستبانة يتضح أن افراد عينة الدراسة يوافقون بدرجة متوسطة احتواء المذكرات التدريبية الحالية توافقتها مع المعدات وأدوات الورش وكذلك المستويات التدريبية ومناسبتها للشروط والمواصفات المعتمدة في الكويت وبوضوح أهدافها وكذلك تناسبها مع الفصل التدريبي .

ثانيا النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في اتجاهات أفراد عينة الدراسة لتطوير المذكرات التدريبية تعزى لمتغير الجنس ؟ للإجابة على هذا السؤال، فقد تمت الاستعانة بأساليب الإحصاء الاستدلالي من خلال استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة بالنسبة لمتغير الجنس ، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

الفروق بين متغير الجنس

جدول 6

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة دلالة (ت) حسب متغير الجنس

الأداة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
تطوير المذكرات التدريبية	ذكر	78	3.45	0.62	99	0.793	0.43
	أنثى	23	3.32	0.80			

تشير النتائج الواردة في الجدول (6) بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نوع (ذكور / اناث) بما يخص تطوير المذكرات التدريبية فقد جاءت قيمة دلالة (ت) أكبر من 0.05 بعدم وجود فروق بين الجنسين .

5.2. خلاصة النتائج :

- جاءت نتائج الدراسة الحالية بموافقة غالبية العينة أنه من المناسب تطوير المذكرات التدريبية الحالية
- خلصت النتائج كذلك على أن اصبح من المناسب تبديل المذكرات التدريبية الحالية بمذكرات تدريبية حديثة .
- خلصت النتائج إلى أن المصطلحات وأسماء الأدوات والمعدات بالمذكرة التدريبية الحالية لا تتوافق مع متطلبات السوق المحلي .
- خلصت النتائج الى ان هناك رفض كبير لتترك إعداد المذكرة أو الاستعانة بالمراجع لمدرّب المادة.
- جاءت النتائج بالرفض أن المذكرات التدريبية متوافقة مع المستويات التدريبية من حيث التسلسل العلمي بدرجة متوسطة ويجب إعادة النظر في ذلك .
- خلصت النتائج إلى أن هناك فجوة كبيرة بالمذكرات التدريبية وتوافقها مع الشروط والمواصفات المعتمدة لدى دولة الكويت .
- لا يختلف الذكور والاناث من العاملين في تقديرهم وتقييمهم للمذكرات التدريبية الحالية حيث جاءت متوسطات درجاتهم متوافقة وبدرجة متوسطة .

6. التوصيات :

- 6.1. توفير مذكرات تدريبية بما يتناسب مع الاعمال واحتياج سوق العمل.
- 6.2. التأكد من مناسبة المذكرات التدريبية بأسلوب التدريب ومع طبيعة المتدربين .
- 6.3. توفير التسهيلات المالية لتوفير المعدات اللازمة لانجاز العملية التدريبية .
- 6.4. تعميم مذكرات تدريبية تتناسب مع المعايير المعتمدة داخل الكويت .
- 6.5. إعداد وحدة متخصصة للمذكرات التدريبية تضم خبراء وكفاءات بشرية تتابع هذا المذكرات وتقييمها بصفة مستمرة .
- 6.6. إجراء دراسات ميدانية تقييمية للمذكرات التدريبية لمعرفة أوجه القصور وتعديلها .

6.7. شمولية المذكرات التدريبية مع مراعاة المدة الزمنية لتطبيقها لتتماشى مع الفترات الدراسية .

6.8. أن تتناسب هذه المذكرات التدريبية مع معدات وأدوات الورش .

7. الخاتمة :

في ختام الدراسة الحالية حول تطوير المذكرات التدريبية تعتبر عملية تطوير المذكرات التدريبية حاجة ملحة لمواكبة التطور العملي والاستفادة في كل المجالات . فالمذكرات التدريبية مرتبطة ارتباطا مباشرا مع الإنتاج وتحسين أداء العاملين حيث لهذه المذكرات مكان الصدارة في أولويات المؤسسات العلمية والعملية التي تريد البقاء والاستمرار والتميز ولذلك لا بد أن تولى اهتماما خاصة لمواردها البشرية حيث تضمن بذلك تطوير وتحسين أداء وسلوكيات العاملين كما ان للمذكرات التدريبية دور هام في تحسين أداء المؤسسة التعليمية كونه يعتبر أحد أهم السبل المهمة في نجاح تدريب الأفراد الذين يلزمهم التدريب ونوع التدريب الذي يجب القيام بها .

المراجع

- الناقة، م. ك. (2014) 'أسس تطوير المناهج الدراسية ومعايره في ضوء التحديات المعاصرة'. *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس*، العدد 206.
- عتم، أ. ن. (2023) 'دور الذكاء الاصطناعي في تطوير مناهج العلوم وتدرسيها'. *المجلة التربوية*، جامعة سوهاج، العدد 117.
- علي، إ. س. م. (2023) 'تطوير المناهج واستراتيجيات التعلم والتعليم في ضوء توجهات المستقبل'. *مجلة العلوم التربوية- مؤتمر مستقبل التعليم في الوطن العربي*، يوليو 2023.
- بن مسعود، ط. م. (2012) 'استراتيجية تطوير المناهج من منظور واقعي'. *مجلة الجامعة الأسمرية*، المجلد 16، يونيو 2012.
- العاقي، ط. أ. م. و اشيمية، م. ح. ع. (2023) 'تطوير معايير لضمان جودة البرامج التعليمية والخدمات المقدمة من المعاهد التقنية العليا'. *مجلة شمال افريقيا للنشر العلمي*، المجلد 1. متاح على: <https://najsp.com/index.php/home/index>.
- محمود، ه. ف. ع. والدهشان، ج. ع. خ. (2021) 'رؤية مقترحة لتطوير برامج التنمية المهنية للمعلمين في ضوء متطلبات الثورة الصناعية الرابعة'. *مجلة كلية التربية، جامعة اسيوط*، المجلد 37، نوفمبر 2021.
- طواهري، ع. أ. ع. (2018) 'تقويم البرامج التدريبية في عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة جازان في ضوء نموذج كيرك باتريك'. *مجلة كلية التربية، جامعة اسيوط*، المجلد 34، فبراير 2018.
- الهاشمي، ح. ع. والهاجري، ف. س. (2022) 'دراسة التطوير بيئة عمل ورش التدريب بمعاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت معهد التدريب المهني، المعهد الإنشائي/ المعهد الصناعي صباح السالم، الكويت'.
- Al-Akeel, Y. B. K. and Al-Muaqil, I. B. A. (2024) 'The impact of a training program to develop professional skills for individuals with intellectual disabilities in the workplace'. *Assiut University - Faculty of Education Journal*, Volume 40, April 2024.
- Lettmayr, C. (2011) *Vocational Education and Training at Higher Qualification Level*. The European Centre for the Development of Vocational Training, Publications Office of the European Union, Luxembourg.
- McCormick, K. (2011) 'Towards a lifelong learning society: The reform of continuing vocational education and training in Japan'. *Comparative Education*, Vol. 25, Taylor & Francis Ltd, UK.

الملاحق

استبانة الدراسة

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

الاستجابة					العبارة
لا اعرف	لا اوافق	أوافق الى حد ما	اوافق	أوافق بشدة	
					(1) المذكرات التدريبية تتناسب من حيث المحتوى العلمي مع الوصف الوظيفي للتخصص
					(2) المعدات والأدوات في الورش تتناسب مع محتوى المذكرات التدريبية
					(3) محتوى المذكرات التدريبية تتماشى مع متطلبات سوق العمل المحلي
					(4) المذكرات التدريبية متوافقة مع المستويات التدريبية من حيث التسلسل العلمي
					(5) المذكرات التدريبية متوافقة مع الشروط والمواصفات المعتمدة لدى دولة الكويت
					(6) اهداف المذكرات التدريبية واضحة ومفيدة
					(7) المصطلحات الواردة في المذكرات التدريبية تتوافق مع متطلبات السوق المحلي
					(8) مدة الفصل التدريبي تناسب المحتوى العلمي للمذكرات التدريبية
					(9) أويّد تحديد المحتوى العلمي للمستوى التدريبي وترك اعداد المذكرة او الاستعانة بالمراجع لمدرّب المادة
					(10) من المناسب تطوير المذكرات التدريبية الحالية
					(11) من المناسب استبدال المذكرات الحالية بمذكرات جديدة